

## الأصول في النحو

يوجبُ أَكَلَكَ أو يتبعه أَكَلُكَ وكذلك قوله : ما تدنو من الأسدِ فيأكلُكَ هو مثل لا تدنِ  
لا فرقَ بينهما .

وفي الجزاء قد جعل نفي الدنِّ و موجباً للأكلِ .

واعلامٌ : أنَّ كل نفيٍ معنى تحقيق للإيجاب بالفاء نحو : ما زال ولم يزل لا تقول :  
ما زالَ زيدٌ قائماً فأعطيكَ وإنما صار النفي في معنى الإيجاب من أجلِ أنَّ قولهم زالَ  
بغير ذكر ما في معنى النفي لأنك تريدُ عدم الخبيرِ فكأنَّكَ لو قلت : زالَ زيدٌ قائماً  
لكان المعنى زالَ قيامه فهو ضد كان زيدٌ قائماً وكانَ وأخواتها إنما الفائدة في  
أخبارها والإيجابُ والنفي يقع على الأخبار فلما كان زالَ بمعنى : ما كانَ ثم أدخلتُ  
( ما ) صار إيجاباً لأنَّ نفيَ النفي إيجابٌ فلذلك لم يجرُ أن يجابَ بالفاءِ وقوم يجيزونَ  
أنت غيرُ قائمٍ فتأتيكَ قال أبو بكر : وهذا عندي لا يجوز لأزَّما إنما زَعطف المنصوب على  
مصدر يدلُّ عليه الفعلُ فيكون حرف النفي منفصلاً وغير اسمٍ مضافٍ وليست بحرفٍ فتقول :  
ما قامَ زيدٌ فيحسنُ إلاَّ حُمِدَ وما قامَ فيأكلُ إلا طعامهُ قال الشاعر : .  
( وما قامَ منذَّما قائمٌ في نَدِيٍّ نَدَا ... فَيَذْطِقُ إلا بالِ سَتِي هِيَ أَعْرِفُ )

تقول : ألا سيفُ فأكونَ أَوَّلَ مقاتلٍ وليتَ لي مالاَ فأعينكَ .

وقوله : ( يا ليتنا نُردُّ ولا نكذبُ ) كانَ حمزةُ ينصبُ لأنه اعتبر قراءة ابن مسعود